

الأخلاق في القرآن فروع المسائل الأخلاقية

- [338] الرذيلة الأخلاقية وكذلك بركات الحلم وآثاره الإيجابية في النقطة المقابلة لها: 1 - (وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ) (1)، 2 - (الَّذِينَ يُمْنَفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَالْأُولَئِكَ الْمُحْسِنِينَ) (2)، 3 - (وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا يُحِبُّونَ نِقَادِرَ عَلَيْهِمْ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَسُيِّدُوا لَهُمْ) (3)، 4 - (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ) (4)، 5 - (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ) (5)، 6 - (فَبَشِّرْهُ بِأَنَّكَ أَنتَ الْغُلَامُ الْحَلِيمُ) (6)، 7 - (وَإِذَا خَاطَبَهُمْ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا) (7)، 8 - (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ) (8)، تفسير واستنتاج:
- "الآية الأولى" من الآيات محل البحث التي تتحدث عن أوصاف طائفة من المؤمنين الصادقين الذين شملهم الله تعالى برحمته وعنايته الخاصة، فتقول بعد أن تذكر إيمانهم وتوكلهم على الله تعالى: (وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ)، وبعبارة أخرى: أن هؤلاء عندما تشتعل في نفوسهم نار الغضب يتحرّكون على مستوى 1. سورة الشورى، الآية 37، 2. سورة آل عمران، الآية 134، 3. سورة الأنبياء، الآية 87، 4. سورة التوبة، الآية 114، 5. سورة هود، الآية 75، 6. سورة الصافات، الآية 101، 7. سورة الفرقان، الآية 63، 8. سورة الاعراف، الآية 199.